٢٢ مندوبـــا للقائمة الشيوعية الجديـدة فى مؤتمر الهستدروت



الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

١٩ ايلـول ١٩٦٩
٧ رجب ١٣٨٩
العدد ٣٧ السنة ال٢٦

יום ו
19-9-1969
מס' 37 שנה 26

خطـــاب نيكسون أمــام الامم المتحــدة

ألقى الرئيس الامريكي نيكسون خطابا بعـــد ظهر امس ، أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة تنـاول فيـه الوضع فى الشرق الاوسط ، وفيتنام والمراقبة الدولية على الاسلحة . وقد دعا نيكسون فى خطابه الى تخفيض الاسلحة المرسلة الى الشرق الاوسط ووجه تحذيرا لاسرائيل بقولـه انه واثق ان السلام لا يمكن ان يحقق على أساس اجراء تغييرات كبيرة فى خارطة المنطقة .. وأضاف ان اسرائيـل لا يمكن ان تتوقـع الاحتفاظ بالاراضي التي احتلتها نتيجة لعـدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ . كذلك دعا نيكسون الدول العربيـة الى ان تتعـود العيش مع اسرائيل . وأشـار الى ان المحافظـة على قـرار اتفاقية وقف النار يشكل الحد الادنى الذي يجب عمله .

لا صحــة لنبــأ عــزل علي صبــري
عبــد النــاصر مريض بالانفلونزا

تفيد الانباء الواردة من القـاهرة ان الرئيس عبد النـاصر مريض بالانفلونزا التي اصيب بها كفيره من الناس ،وشوهد قبل ذلك وهو فى تمام الصحة والعافية .

وقد نفى محمد فائــق وزير الانباء القومي فى الجمهوريـة العربية المتحدة الانباء بأن السيد علي صبري قـد عزل مـن منصبه . وقال ان السيد علي صبري يقوم بواجباته كعضو نشيط فى اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي .

وكانت الصحف الموالية للغرب فى بيروت هي التي اختلقت نبا عزل علي صبري وغير ذلك من الانباء الكاذبة .

(اقــرأ الافتتاحيــة)

مئـة قضيــة على بســاط الامــم المتحــدة

أزمـة الشرق الاوسط فى المقدمــة .. بدء المحادثات الثنائيــة بين موسكـو وواشنطن .. مصـــادر تقـــول : المحادثـــات ستبـــدأ من الصفـر .. أبـــا ايبن يعلن تمسك حكومته بخطهـا المعروف .. هـآر تس : ستتعـاظم الحملـة لعزل أسرائيــل

نيويـورك ـ بـدأت أمس (الخميـس) المناقشــة السياسية العامة فى الجمعية العموميـــة لهيئـــة الامـم المتحدة . وكانت الــدورة الرابعة والعشرون للجمعيـة العمومية قـد افتتحت يـوم الثلاثاء الماضي ، وعلى جدول أعمالهــا أكثر من مائة بنـد اهمها : الشـرق الاوسط ، وسباق التسلح ، والحـرب الفيتنامية ، والصين .

وقد ترأس الوفـد السوفييتي وزير الخارجية اندريه غروميكو ، وترأس الوفد الامريكي وليم روجرز وزير الخارجية .

ولكـن الرئيس الامريكي نيكسون سيلقي خطابا فى الجمعية العامـة أثناء هذه الدورة .

وأعلن البيت الابيض ان الرئيس نيكسون سيجري خلال وجـوده فى نيويورك مباحثات شخصية مـــع بعض مندوبي الدول المشتركـين فى دورة الجمعية العامة .

وفى هذه الاثناء ، انتخبت الجمعية العامة رؤساء لجانهـا السبـع . وانتخبت السيـدة انجي بروكس ، من ليبريا ، رئيسة للدورة الحالية. ودعت رئيسة الدورة انجي بروكس الى « الامتناع عن اتخاذ قـرارات لا يمكن تنفيذهـا » . وقـالت : « ان مكانة المنظمة الدولية آخـذة فى الهبوط ، فى الوقت الذي تزداد فيه الحـاجة الى خدماتهـا » . وتنسب الى السيدة بروكس قولهـا انهـا تؤيد فكرة المفاوضات بـين أطراف النزاع فى الشرق الاوسط ، وانها ستعمل فى هذا الاتجاه « خلف الكواليس » ! .

ويرأس الوفد الاسرائيلي وزيـر الخارجية أبا ايبن . وقـد أدلى لدى وصوله الى نيويورك بتصريحات اراد أن يوحي فيها بوجود « توجـه جديـد للنـزاع الاسرائيلي ـ العربي » . ولكنه عندما سئل عمـا اذا كان يعتزم تقديم مقترحات سلام جديدة ، قال : « لا أنوي العـودة الى خطبي القديمـة » . ورفض ايضاح شيء . ولكن أعلن عن تمسك حكومته بخطها المعروف : « الطريق الوحيدة للسلام هي الاتصال العربي ـ الاسرائيلي ، لا المباحثات الامريكية ـ السوفييتية » . وقد يكون الامر الجديد الذي يحمله أبا ايبن هــو كلمة « الاتصال » بـدلا من كلمـة « مفاوضات » ! .

ويكتب مراسـل « هآرتس » فى نيويـورك : « ليس باستطاعـة اسرائيل ان تتوقـع أي شيء فى سعيها الى تسوية معقولـة للازمة فى الشرق الاوسط . ان الامر الوحيـد الذي تستطيع ان تتوقعه سلفا هـو تعاظم الحملة العربية والاسلاميـة لعزل اسرائيل » .

تجدد المباحثـات السوفييتية ـ الامريكية

وكان من المتوقع ان يجتمع يـوم الخميس (أمـس) السفـــير السـوفييتي فى واشنطن اناتـولي دوبرينين بمساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشـرق الاوسط جوزيـف سيسكو ، لتجديـد المحادثات الامريكية ـ السوفييتية حول الشرق الاوسط .

وقال المتحـدث باسـم وزارة الخارجية الامريكية انه لم يطرأ أي تقدم ملموس على « الجهود الرامية الى تقليص شقة الخلافات » بـين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الشرق الاوسط منـذ مباحثات سيسكو فى موسكو .. ولاحظت بعض المصادر ان هذه المباحثات ستبـدأ من الصفر .

ومن المتوقع ان تجري مباحثـات بين الرئيس الامريكي نيكسون وبـين وزيـر الخارجيـة السوفييتيـة غروميكو .

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

جاء فى الانباء ـ تحتل ازمة الشرق الاوسط مكانا بارزا فى ابحاث الامم المتحدة بوصفها موقد حرب خطير ..

لا أريـــد ان أشعل النــار فى العــالم

كاريكاتير عن الصحيفة الالمانية الغربية « دي زيس »

كلمـة الاتحاد

الصداقــة السوفييتية العربيــة
حجــر الزاويـــة

مرة أخرى تحتل العلاقــات السوفييتية ـ العربيـة الصدارة فى الصحافة الغربية والاسرائيلية ..ومرة أخرى ينسج الكتاب السياسيون المغرضون القصص والحكايات حول العلاقات بين الاتحـــاد السوفييتي والجمهوريـة العربية المتحدة ، ويتبارون فيما بينهم عـــلى من يفـوز بكسب السبق فى برهنة الازمة القائمة بين القطرين ..

ويمكن للجديد وطري العود على هذه اللعبة فى المناورات والدسائس السياسية ان يدوخ فى دهاليز اللعبة حتى لا يعود يفرق بين الحقيقة والخيال ..

وكانت ممارسة الدسيسة الاخيرة مثلا كلاسيكيـا على هـــذه اللعبة الخطرة .. فى البدايـة اذاع هؤلاء الكتاب ان الرئيس عبد الناصر ينوي زيارة الاتحاد السوفييتي .

ثم اضافوا ليعمقوا الدسيسة وليوقعوا بين الجمهورية العربية المتحدة وعدد من الاقطار العربية والاسلامية .. انه يريد تاجيل مؤتمر القمـة الاســلامي بسبب هـذه الزيارة .. وحين اتضح ان طلب التأجيــل يعـود الى ملابسات أخرى .. « أكدوا » ان عبد النــاصر يريـد التغيب عن مؤتمر القمة الاسلامي وزيارة موسكو ..

ونفت الجمهورية العربية قصة الزيــارة فى الاتحـــاد السوفييتي جملة وتفصيلا ..

وعندئذ وصلت اللعبة الى الذروة ..

هناك « خلافات » بين الرئيس عبد الناصر والاتحـاد السوفييتي وقد ابعد العناصر المواليــة للسوفييت مثل على صبري !! بل لقد « أراد » الاتحـــاد السوفييتي الاطاحة بعبد الناصر واقامة حكومة من « العناصر الموالية له » ...

وهكذا تستمر الدوامة ..

لم يعد سرا انعدوان اسرائيل المتساوق مع الامبريالية فى حزيران ١٩٦٧ هدف فصم الصداقـــة السوفييتية العربية .. ولم يعد سرا ان الرجعية العربية تبذل كل ما فى وسعها لتعكير هذه الصداقة وتخريبهـــا .. والملـك فيصل صرح لجريدة « السياسة » الكويتية قبل سنة انه يخاف وقوع الشعوب العربيـة تحت سيطرة الاتحـــاد السوفييتي (كذا) ..

ان المباحثات الامريكية ـ الاسرائيلية ستتناول مـــا يسمى «بالتغلغل الشيوعي» ! و «التسرب السوفييتي» ! الى الشرق الاوسط .. مما يؤكد ان قضية الصداقـــة السوفييتية العربية تؤلف خطرا ضخمـــا على المواقـع الامبريالية ..

ولقد برهنت مسيرة الاحداث المعاصرة وبشكل خـاص احداث حرب حزيران العدوانية وذيولها ان تأييد الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية ومساعدته لدولها المتحررة وفى مقدمتها الجمهورية العربية المتحـدة قام بدور حاسم فى احباط العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبرياليـة وتحقيق اغراضه ومن أهمها الاطاحة بالانظمـة المعاديـة للامبريالية ..

بل ان الاتحــــاد السوفييتي باعتراف العدو قبـل

ـ البقية على ص٦ عمود ٧ ـ

بينمـــا نشـرت القــائمة الشيو عيـة الجديـــدة قائمة مرشحيهـا

اشتداد الصراع فى التجمع على المقاعد

مكتب الاتحـاد ـ اقترب الموعد الاخير لتقديـم قوائـم المرشحــين ، فى انتخابـات الكنيست والسلطات المحلية. القائمة الوحيدة ، لانتخابات الكنيست السابعـــة ، التي أعلنت على الجمهـور ، حتى الان ، هي قائمتنا الشيوعية الجديدة « و » ، وفى طليعتها رفاقنـا اعضـــاء الكنيست الحالية : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي . قوائم مرشحي كل الاحزاب الاخرى لانتخابات الكنيست ما زالت خاضعة للصراع على الكراسي والامـــاكن « المضمونـة » المحتدم بين قيادة كل حزب. وعمليـــات « التصفيـــة » و « الاستعداد للتنــــازل » و « الاصرار على البقاء » هي الشغل الشاغل لهذه الاحزاب فى هذه الايام .

وتلقت الجماهـــير اليهوديـــة والعربية نبأ اعلان القائمة الشيوعية الجديدة « و » على انه دليل قاطع على ان قيادتها لا ينخر فيها سوس الصراع الشخصي وعلى ان القضية الرئيسيـــة هي برنامج الحـزب السيـاسي لا مواقع المرشحين فى القائمــة . وجاء ترتيب اسمــاء مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة تعبيرا عن اممية الحزب وعن امميـة تنظيمه وسياسته . فالمرشحون هم يهود وعرب ، عمـــال وكادحـون ومثقفون .. بينهم المناضل القديـم والشاب المناضل والمراة المكافحة . فبعد اسماء رفاقنا اعضاء الكنيست الحالية ـ وما سبقها ايضا ـ تاتي أسماء الرفاق : ابراهام ليفنبراون وتوفيق زياد وروت لوبتش ودافيد حنين وعثمان ابو راس وبنيامــين غونين وعـــوزي بورشتاين وسليم القاسم وولف ايرليخ وزاهي كركبي وابراهام ميلامد ويعقـوب قوجمـان وعلي عاشور وتسيلا عيرام .

وقائمتنا الشيوعية الجديدة «و» تخـــوض انتخابـــات الكنيست والسلطات المحلية تحت شعار مـــن نصر عظيم فى انتخابات الهستدروت الى نصر أعظم فى انتخابات الكنيست

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

سحب القوات الامريكية من فيتنام: محاولة تهدئة

واشنطن ـ صرح وزيـر الدفاع الاميركي ميلفن لايرد ان استمـرار سحب القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية سيعني تخفيـــض عـــدد الاميركيين المجندين .

وقد جاء هذا التصريح بعد ان أعلــن الرئيس الاميركي نيكســون قرار سحب ٣٥ ألف جندي اميركي اضافي من فيتنـــام الجنوبية حتى ١٥ كانون الاول هذا العام ..

وبسحب هذه القوة تكون الولايات المتحدة قد سحبت ٦٠ ألف جندي من قواتها ..

ولهذا كان تعقيب المحافل

ـ البقية على ص٦ عمود ٧ ـ

التعاون الاقتصــادي بين موسكو وبراغ

براغ ـ عاد رئيس وزراء تشيكو ـ سلوفاكيا الدريخ تشيرنك من زيارة خاطفة فى الاتحاد السوفييتي اجتمع خلالها بالمسؤولين السوفييت ..

وحاولت الصحف ربط زيـــارة رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي بما تذيعه وكالات الانباء الاجنبية حـول المناقشات داخل الحزب الشيـوعي التشيكوسلوفاكي بشان تعديـلات فى الوظائف القياديـــة فى الحـــزب والدولة .. ولكن وكالات الانبـــاء نفسها قبل هذه التكهنات المشبوهـة لاحظـت ان هـــدف المباحثـــات السوفييتية ـ التشيكوسلوفاكيـة هو تنسيق التعاون الاقتصادي بـين القطرين ، ومساعدات الاتحـــاد السوفييتي فى تطوير الاقتصـــاد فى تشيكوسلوفاكيا .

حـكام اسرائيل يغضبون من قرار التنديد الجديــد

مجلـس الامـــن يقـــرر ان تدمــير أو تدنيـــس أمـــاكن مقدســـة فـــي القــــدس خطـــر عـــلى الســـلام الــــدولي ... تكـــواع يهـــزأ مـــن القـــــرار ... ووزارة الخارجيـــة تغضب وتستمطر اللعنـات .. الصحـافة الاسرائيليـــة : توحيـــد القــــدس غـــير قـــابل للاستئنـــاف !!!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال المحافل السياسية فى اسرائيل تستمطر اللعنات على مجلس الامن بسبب القـرار الذي اتخذه فى منتصف ليلة الثلاثاء ١٦ـ٩ـ١٩٦٩ ، أثر انتهائه من مناقشة حريـــق المسجد الاقصى ، واعلن فيه ان تدمــير او تدنيس اماكن مقدسة فى القدس او تشجيع ذلك يعرض السـلام الدولي والامن الى خطر شديد .

وبعد ان أكد القرار رفض مجلس الامن مبدأ الاستيلاء على الاقـــاليم بالقوة عاد وندد بعدم رضوخ اسرائيل لقراراته السابقة الداعية الى عـدم تغيير وضع القدس العربية المحتلـة والغاء الاجراءات التي اتخذت بهدف تغيير طابع تلك المدينة .

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ

فـــرع الحـزب الشيـــوعي الاسرائيلي فـــي النـــاصرة يدعـــو الـــى

تشكيل قائمة تمثل مختلف الاحياء والطوائف لاسقاط المعراخ

الناصرة ـ لمراسلنـــا ـ أصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنـــا فى الناصـرة الشجاعة منشورا يدعو فيـــه أبناء المدينـة الى الاتحـــاد وتشكيل قائمـــة موحـــدة للانتخابات البلدية القادمة ، تمثل مختلـــف الاحيـــاء والطوائف والعائلات « لخذل المعراخ فى معركـة الانتخابات البلديــــة المقبلة ، وانـــزال اجرائـــه الى أقليـــة ، وهي امكانية قائمة الآن أكثر مـــن اي وقت مضى .. »

وأبرز المنشور التخبط والارتباك والقلق الشديد التي سادت المعراخ واجراءه بعد ظهور نتائج الانتخابات لمجلس العمال ، والتي حقق فيهـا الشيوعيون بمساعدة اخوانهم مـــن ابناء الشعب الشرفاء انتصارا باهرا حطم أعصاب الحكام « فكشروا عـــن أنيابهم بشكل لم يسبق له مثيل» !

ويؤكد فرع الحزب فى منشوره ان كثيرين ممن تعاونوا فى الماضي مـــع المعراخ وساعدوه فى طبخ قوائمـــه ، رفضوا اليوم ان يمـــدوا له يـــد المساعدة .

ويذكر المنشور سكان النـــاصرة بفضائح الائتلاف العميل الذي اشاع الفساد والمحسوبية وسوء الادارة فى بلدية الناصرة . وأكثر من ذلك فـــان الائتلاف ألحق العار بسكان الناصرة الذين أوصلوه الى ادارة البلديـــة فراح يستغل المراكز التي أوصلـــوه اليها ، فى سبيل خدمـــة سلطـــات الاحتلال والقمع والاضطهاد القومي.

وجاء فى المنشور أيضا :

« ان التصريحـــات الذليلة التي أطلقها رئيس الائتلاف سيف الديـــن الزعبي ، ورئيس البلديـــة مـــوسى كتيلة ونائبه عبـد العزيز الزعبي ، والتي كانت موجهة لتضليل الـــراي العام الاسرائيلي والعالمي ، كشفت عن طول باعهم فى الخيانة .

لا تنسوا أنه لولا أصواتكم لمـــا استطاعوا أن يصلوا الى ذلك المنبـــر الذي أطلقوا منه تصريحاتهم تلك !!»

٢

جذور رفض الصهيونية لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير

بقلم: اميل توما

في مقابلة صحفية نشرهـا أوري دان في « معريـب » في ١٢-٩-٦٩ صرح وزير الحربيـة موشي ديان في موضـوع حق الشعـب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ما يأتي على شكل حديث مع عربي في نابلس المحتلة :

« أيها الصديـق العزيز : لـو سـرت الامور كما أردت ، لكنت الان جلس في تل ابيب وانـا اعوص في البحر . وبعد كل ذلك هل نترك لك ايها الصديق النابلسي - ما يسمى بتقرير المصير ؟ لا . انا غير مستعد لذلك .. لان تقرروا (ايها العرب) مصير المناطق التي نحتفظ بها - انا موسي ديان لا اوافق .. لاني أعرف ما الذي ستقررونه ... ان أمـن اسرائيـل مرتبط بالمناطق الآهلـة بالسكان العرب . ولذلك لا اوافـق عـلى ان تقرروا الامر الواقـع في نابلس ورام الله .. والى اخره .. ... جميل ! قد يكون الامـر ... .. اني احتاج الى جبـال نابلس بسبب أفكار ابادة اسرائيـل الموجودة في القاهرة وعمان ولدى كل واحد منكم .. لذلك لا اوافق عـلى الصيغة القائلة : « ليقرر عـرب المناطق مستقبل هذه المناطق » » .

ولكن اذا كان موشي ديان يرفض حـق الشعب العربي في المناطـق المحتلة في تقرير مصيره - وهـذا الحق الان يتبلور بدعوة انسحـاب القـوات الاسرائيلية - بذريعـة « الامن » ! « وافكار ابـادة » ! فالوزير اسرائيل غليلي يبني رفضه هذا الحق بمقولات ايديولوجية ..

وفي رده على البروفسور يعقـوب تلمون الذي دعا الى الاعتراف بحـق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، قال غليلي :

« ان عرب فلسطـين لم يتبلوروا الى وحدة قومية قائمة بذاتها ، وهم لا يشكلون موضوعا لدولة مستقلـة خاصة بهم . وليس من واجبنـا أن نمنحهم بمبادرتنـا (كذا) مكانـة ووعيا لوحدة قومية لم يبلوروهـا بانفسهم . واذا كان من الواجب عدم انكار حق تقرير المصير القومي ، فان من الواجب عدم تركيبـه بشكـل اصطناعي (١) » .

وبدون اهتمام بالحقائق وبـدور الامبريالية والصهيونية والرجعيـة العربيـة يعلن غليلي : « وكـانت المرة الوحيدة التي أتيحت فيهـا لعرب البلاد امكانية اختيار دولـة فلسطينية مستقلـة هي عام ١٩٤٨ وقد رفضوا هذه الامكانية رفضـا باتا » !!

الجذور الامبريالية الصهيونية لرفض حق تقرير المصير

لم تكن - ولم يكن من الممكـن ان تكون - ذريعـة « الامـن » .. او افكار « ابادة اسرائيـل » ، سبب رفض الصهيونيـة والامبرياليـة المتساوقة معهـا الاعتراف بحـق الشعب العربي في تقرير المصير ..

كذلك لم تكن « ايديولوجيـة » « التبلور القومي » ! دافع رفـض الاعتراف بهذا الحق ..

فمنذ البداية رفضت الصهيونية ومن ورائها الامبريالية الاعتراف بأي حقوق قوميـة للشعـب العربي في فلسطين ..

وهكذا فمنذ تفسـيره « عدالة » وعده باقامة وطن قومي يهـودي في فلسطين قال اللورد بلفور ممثـل الامبريالية البريطانية ..

« اذا نفذتـم المبدأ (٢) (حـق تقرير المصـير ا.ت) منطقيـا وباخلاص فعندئذ يكون من الواجب وضع مستقبل مصائـر فلسطين في في ايدي أكثرية سكانها الحاليـين (العرب ا.ت) » ...

واضاف بعـد ان رفض هـذا « التوجه الشكلي » ! « ولكن اذا نظرنا نظرة الى وراء عبر التاريـخ وعلى تاريخ كافة الاجزاء المتمدنـة من العالم فستبدو قضية اليهوديـة في الاقطار كلها استثنائية وهي تخرج عن القوانـين والمبادىء ولا يمكـن حصرها في صيغ او تفسيرها بجملة . ومبدأ تقرير المصير العميق يـدل في الواقع على ضرورة اتباع سياسـة صهيونية مهما كان التفسير الشكلي مجافيـا لهـا .. فقضية اليهـود استثنائية ويجب ان تعامل باساليب استثنائية » . (خطابات في موضوع الصهيونية بقلم ايرل بلفـور ١٩٢٨ ص ٢٥) .

واذا كان بلفور يكتفي بالقـول باستثنائية القضيـة اليهودية بدون تحديد فزميله اللـورد البريطـاني ملشيت أكد تفـوق اليهود وضرورة تغلبهم بالضـرورة على الشعـوب الدنيا .. فكتب بعد ان تحدث عـن اضطهاد اليهود عبر العصور .. في كتابه « جادك » :

« كل هذا يبرهن على انـه مـن الباطل ان يحاول الانسـان تشويش قانون الطبيعة العنيد الذي قـرر ان عنصرا (جنسا) أعلى لا يمكن ان يدمـره او يستوعبه عنصر ادنى » (ص ٩٩) ..

واكمل الحلقات الفكرية وجعلهـا ايديولوجية متكاملة تنفي حق العرب في تقرير مصيرهم في فلسطين او في الحيـاة حيـاة مستقلة في وطنهم الكاتب الامبريالي البريطاني هربرت سايد بوتوم .. ففي كتيبه « مصالح بريطانيا الامبريالية في فلسطـين » الصـادر في ١٩٣٧ اكد بشكـل لا يتطرق اليه الشك أهمية الصهيونية وبرنامجهـا في صيانة المصالـح البريطانية .. ثم انتقل الى الميدان الايديولـوجي لينفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصـيره فكتب :

« انه لتزييف لمبادىء الدمقراطية والليبرالية القـول انه بسبـب انشغال جنس او امة تقليم معـين فهذا يمنحه او يمنحها ملكية (ذلك الاقليم ا.ت) طـوال الوقت .. فاشغـال الاقليم يجب ان يكـون مفيدا .. وفي نهاية المطاف يجب ان يكون مفيدا للعالـم عامة والا فقـد تبريره الاخلاقي والسياسي . كذلك ليس هناك حق مطلـق لاي جنس في ان يقرر مصيره على حساب مستقبل جنس آخر يمكن ان يسهم اسهامـا أكبر للانسانية » ..

ومن هذا يمكن ان يظهر كيـف ان الصهيونية « اكتسبت » حق تقرير المصير حتى من قبل ان يرتفع عـدد اليهود بحيث يصبح ثلث السكان في فلسطين .. وكيف فقد العرب هذا الحق لانهم لا يستطيعون الاسهـام اسهاما أكبر للانسانية !!

التوجه الكولونيـالي (الاستعماري) الصهيوني

وهذا الاستعلاء القومي ، المماثـل للاستعلاء القومي الذي أوحى للدول الامبرياليـة الاوروبية بمشاريـع الاستيطـان الكولونيـالي (الاستعماري) ، أرشد الصهيونية منذ البداية وجعلها تنظر الى الشعب العربي في فلسطين نظرة المستوطـن الاوروبي للهنود الحمر في اميركا .. والافريقيـين في افريقيـا .. « والاقزام » في استراليا ..

وهكذا حين وقف حاييم وايزمـن مع الوفـد الصهيـوني أمام مجلس العشرة في مؤتمر الصلح في باريس في أعقاب الحرب العالميـة الاولى (٢٣ شباط ١٩١٩) ليؤكد ممكنات تنفيذ المشروع الصهيوني في فلسطين أبرز نجاح الفرنسيين في استيطان تونس وقال : « ما استطاع الفرنسيـون القيام به في تونس يستطيع اليهود القيـام به في فلسطين عن طريـق الادارة اليهودية والاموال اليهوديـة والسلطـة اليهودية والحمـاس اليهودي » .. (كتابه « التجربـة والخطا » ص ٢٢٤) .

وعلى هذا الضوء بدت مقاومـة الشعب العربي الفلسطيني للاحتلال البريطـاني والمشروع الصهيـوني التوسعي مقاومة شعب متاخـر لا يستطيع ان يسهم للانسانية بقـدر ما يسهم به الجنس اليهودي ..

وبهـذه الروح كتب اللـورد ملتشت :

« ان العرب يعارضون الهجـرة المتمدنة من أي نوع ومـن أي جنس وعقيدة ، ومماثلة هي خبرة الدول الكولونيالية كلها في هـذا الميدان . ففي المغرب الاقصى والجزائر وتونس خلق المغاربة اضطرابـات ضـد القادمين الجدد ، وايطاليا واجهت صعوبات مماثلة في طرابلس الغرب » (كتابه « جادك » ص ٢٥٢) .

ولذلك كان من البداهة ان يطالب ف. جابوتنسكي الزعيم الصهيوني الذي ألف الجناح اليميني المتطرف في الصهيونية جناح الاصلاحيـين (سلف حـيروت) باقامة القـوة اليهودية الضاربة لقمـع مقاومـة العرب .. فقال في شهادته أمام لجنة فلسطين الملكية (١١ شباط ١٩٣٧) :

« ان امـة (مثل بريطانيا ا.ت) بخبرتها الكولونياليـة الماضيـة الضخمـة تعرف بالتأكيـد ان الاستيطان الكولونيالي لا يجري ابدا بـدون صراع معين مع السكـان المحليين ولذلك فمن الواجب حماية البلاد » .. بانشاء قوة عسكريـة صهيونيـة . (« رد على ارنست بيفن » شهادة امـام لجنة فلسطين الملكية ١١ شباط ١٩٣٧ فلاديمير جابوتنسكي ص ١٢) .

ومن هذه الايديولوجية الاستعلائية المنقولة عن ايديولوجية الامبرياليـة ونظرية تفوق شعوب اوروبا عـلى شعوب آسيا وافريقيـا استقت الصهيونية سياستها منذ اليـوم الاول من ايام الانتـداب وبدايـة الكفاح القومي العربي من ناحية .. والممارسة الصهيونية المتساوقـة مع الامبريالية من ناحية ثانية ..

ودفعت هذه الايديولوجية القيادة الصهيونيـة الى رفض أي تقـدم نحو حكم نيابي - حتى في ظـل القيود الامبريالية البريطانية - لان ذلك سيكون بمثابة اعتراف بحـق الشعـب العربي الفلسطيني في ان يقرر في تطور البلاد ومستقبلها .

وحين أصدرت الحكومة البريطانية في عام ١٩٣٩ بعد انتفاضة الشعـب العربي الفلسطيني الثورية ١٩٣٧ - ١٩٣٨ ، الكتـاب الابيض واعترفت فيه بضرورة انتقـال البـلاد الى الاستقلال السياسي عبر مراحل .. ثارت القيادة الصهيونية واعتبـرت الكتاب الابيض « استسلاما للارهاب العربي » .. وقيـام حكومـة فلسطينية تمثل العرب واليهـود حكومة عربية « تحول الوطن القومي اليهودي الى غيتو خطر » .. (بيان الوكالة اليهودية عام ١٩٣٩ نقلا عن مجموعة الوثائق الاسرائيلية العربية تحرير ولتر لاكير ص ٧٦) .

وفي عام ١٩٤٢ صاغت الصهيونية ما عرف فيما بعد ببرنامج بيلتمـور ودعت فيه الى تحويل فلسطين الى دولة يهودية وكأن العرب الذين كانوا يؤلفون ثلثي السكان آنذاك لا وجود لهم ولا حقوق لهم ..

وفي مثل هذا الوضـع وصلـت الصفاقة السياسية بحزب العمـال البريطاني المتاثـر بالايديولوجيـة الامبريالية - الصهيونية ان يقرر في نيسان ١٩٤٤ :

* تأييد الوطن القومي اليهودي والهجرة اليهوديـة بحيث يصبح اليهود أكثرية في فلسطين ..

* الدعـوة الى اعادة النظر في « ممكنات توسيـع الحـدود الفلسطينية بالاتفاق مع مصر وسوريا وشرق الاردن » ..

* تشجيـع العرب على الخروج من فلسطين في وقت دخول اليهـود اليها وتعويضهم بوفرة لقاء أراضيهم وتنظيم أمـر استيطانهـم باهتمـام وتمويله بسخاء (التجربة والخطا ص ٤٣٦) .

ولا جدال في ان تطورات الحـرب العالمية وأعقابها ، وبـدء عمليـة انحسار الامبريالية والكولونياليـة بفضـل دور الاتحـاد السوفييتي الحاسم في هزم النازية وتصاعـد النضال القومي الثوري قـد فرض على الصهيونيـة تغييرا في اسلـوب الدعاية والنشاط على الصعيـد الدولي .. فلم يعد يصلح التوجـه الكولونيالي .. وقام مقامه التأكيد على ماساة اليهود خلال الحـرب العالمية الثانية .. لقد اتخـذت الصهيونية رأسمالا سياسيا مـن الكارثة التي حلت باليهود وادت الى القضاء على ستة ملايين يهودي ..

ولذلك حين وقف دافيد بن غوريون امام لجنة التحقيق الانجلو - امريكية عام ١٩٤٦ تظاهر بسذاجة الاطفـال وبراءتهم ان كل ما تريده الصهيونية هو العيش في الفراغ في فلسطين .. فهي لا تقول للعرب اذهبوا من هناك .. بل تقول هناك بيوت فارغة تريد اصلاحها والعيش فيها .

ولكنه في الوقت ذاته دعا الى اقامة دولة يهودية في فلسطين وقال سيكون لها هدفان : رعاية المواطنين وبنـاء الوطن القومي على ان يعامل العرب كالمواطنين اليهود ويحتفظوا بملامحهم الخاصة : لغة وثقافة ودينا وطريقة حياة (كتابة ولادة اسرائيل من جديد ومصيرهـا مجموعة خطـابات - ص ١٩٠ و ٢٠٧) .

ولعل هذا كان تطورا في الصهيونية بالقياس الى الكولونيالية السابقـة ودعوة التهجير التي اطلقها حـزب العمال البريطاني .. ولكن بن غوريون كان مثابرا لرفض الصهيونية التـام لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .

قرار الامم المتحدة باقامة دولتين : يهودية وعربيـة في فلسطـين

وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية لم يعد من الممكن بقـاء الامبريالية في فلسطين .. وذلك لاكثر من سبب . * ازمة الامبريالية عالميا بفضل هزيمة الامبريالية الالمانيـة والايطالية واليابانية وتزايد نفـوذ الاتحاد السوفييتي وممارسة نفوذه الى جانب حركة التحرر القومي ..

و* تصاعد الكفاح العربي في فلسطين وفي الاقطار العربية من اجل التحرر القومي من ناحية .. ونمو كفـاح المواطنين اليهود الاستقلالـي فـي فلسطين من ناحية اخرى ..

و* احتدام التناقضات الامبريالية وخاصة بين الولايات المتحدة وبريطانيا في منطقـة الشرق الاوسـط .. فالولايات المتحدة كانت في هذه الفترة تحاول اجتياح المواقع البريطانيـة ورأت في الصراع في فلسطـين احـد المنافذ لتوطيد مواقعها في المنطقة .

واكدت حصيلـة التـطورات ان فلسطين قد تحولت الى قطر ثنائي القومية فالجماهير اليهودية - بغض النظر عن كون الصهيونية حركـة رجعية موالية للامبريالية - قـد تحولت بحكـم ازديادها العددي وتطورها الثقافي والاقتصادي الـى قومية تتحد معالمها مع الايام ..

وهكذا في الظروف العالمية التـي نشأت وساعدت على تصفية الامبريالية البريطانية في فلسطين .. واعتمادا على واقع وجود قوميتين عربيـة ويهودية اتخذت الامم المتحدة قرارا يدعو الى انهاء الانتداب البريطاني .. وتقسيم فلسطين بين دولتين يهودية وعربية .. واقامة تعاون بينهما .

وكان واضحا ان القوى التقدمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي حين ايدت هذا القرار انطلقت من معاداتها للامبريالية ودعوتها لتصفية مواقعها اولا .. ومن اعترافها بحق تقريـر المصير للشعبين العربي واليهودي في فلسطين ثانيا ..

وكان التحديد الجغرافي للدولتين ضروريا بسبب الظروف العينية التي نشأت فيها القوميـة اليهوديـة في فلسطين وضرورة تجسيم حقها فـي تقرير المصير اقليميا ..

ونشأت مشكلة لان اسرائيل قامت على منطقة اوسع من المقرر لها اولا .. ولان الشعب العربي الفلسطيني لـم يقحم دولته المستقلة ثانيا .. بـل تحول الى شعب لاجئين ثالثا ..

وكان من الواضح ان من الضروري تسوية القضية الناجمة عن هـذا الوضع ..

وبدأ طبيعيا ان يكون الحل فـي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .. وسائر حقوقـه القومية ومنها العودة الى وطنه الذي

---

١ - ويقـول غليلي في معرض برهنته لمقولته ان العرب في فلسطين لم يشكلوا قوميـة منفصلة عـن الشعوب العربيـة وهم اعتبـروا انفسهم مرتبطين مع سوريا .. لسنا نريد ان ندخـل في بحث ترابـط الشعوب العربية وحق تقرير المصير لكل منها .. او نتطرق الى تجزئـة الامبريالية لسوريا .. انما نلاحـظ ان قبول رأي غليلي يعقد الامر لانه يعترف بان فلسطين كانت تؤلف جزء من سوريا الطبيعية .. بالضبط كما ان أهلها يؤلفون جزء من الشعب العربي في سوريا هذه .

٢ - لقد شاع مبدأ حق تقريـر المصير في العالم بعد ثورة اكتوبـر الاشتراكية الكبرى واضطرت الدول الحليفة التي كانت تحارب المانيا في ذلك الوقت الى حمل شعار حـق تقريـر المصير وأدخلـه الرئيس ويلسون في بنـوده الاربعة عشـر لتسوية المشاكل العالمية بعد الحرب العالمية الاولى .

- البقية على صفحة ٥ عمود ٣ -

يكتبها : محمد خاص

فورستاليون من ماركة «صنع في اسرائيل»

ماذا يدور في الناصرة ، اليوم ، من شائعات ؟ باية أكاذيب يريد « المتجمعون على العرب » ان يغرقـوا هـذه المدينة ، الناصرة ، الشوكـة في حلق الظلـم والظالمـين ؟ الى اي درك تدهور أيتـام أمنون لـين وصبيـان يعقوب كوهـين والفورستاليون من ماركة « صنع في اسرائيل » ؟!

انتصارنـا ، نحـن الشيوعيين ، في انتخابات الهستـدروت في الناصرة (وفي كل القرى العربيـة ايضـا) لخبط كيـان الاذنـاب ، من مختلـف المقاييس ، فلم يجدوا غير التهديد المجـوج وغـير الاكاذيب المفضوحة . أما التهديد فان ابناء الناصرة لا يعيرونه أكثـر ممـا يستحـق مـن الازدراء الساخر . وأما الشائعات فيريد « المتجمعون » على سرقه أصوات العرب ، في الناصرة وغيرها ، ان تكون « مقنعة » .. وكانـه بقي لدى « المتجمعين » مـن سلالات الاصول المنقرضة - المبـاي والمبـام والاحدوتيين والرافيين - ما يقنعـون بـه العرب في هـذه البلاد بعـد احدى وعشرين سنة ..

مـا ان ظهر من نتائـج صنـاديق الاقتـراع ، الموجـودة في الناصـرة نفسها ، ان الشيوعيـين فازوا بعشرة مقاعد من ١٩ مقعدا في مجلس العمـال حتى نشـر « المتجمعون » الشائعـة الاولـى : الهستـدروت ستضـم مجلس عمال الناصرة الى مجلس عمـال الناصرة - عيليت . وبذلك لا يكـون للشيوعيـين أكثريـة ! واعتبر أهل الناصرة الامر نكتة قديمة بايخة .

وجاءت الاشاعة الثانية ، بليدة كعقول اصحابهـا وملخصها : « الشيوعيون تنازلـوا عن المقعد العاشر .. لانهم لا يريدون سوى ان يكونوا في المعارضة » . وتساءلوا : « ماذا افـاد سكان الناصرة تصويتهـم للشيوعيين ؟! » . غير ان عمـال الناصرة ، وكـل ابنائهـا ، استسخفوا مـا وصل اليـه الاجـراء في «اتحاد منتفعي التنبلة» .

وفجأة ، وبقدرة قادر ، ظهر صنـدوق العجـائب والغرائب ، « صنـدوق العابريـن » واعلـن « المتجمعون » - حتى قبل فتـح الصنـدوق ! - ان « العجيبة واقعة » .. ولا تسالـوا كيـف وقعت العجيبه ..

والان يريد «المتجمعون» على سرقه أصوات أبنـاء الناصرة ان يتخـذوا مـن كل هذا « حجابا واقيا » يمنـع عنهم ... سـوء العاقبـة في انتخابـات البلدية .

ولكن ابناء الناصرة على يقظة .

و « عجيبة » صندوق العابرين لن تكون .. فليس في انتخابـات البلديـة صناديق عابرين ..

والنتيجة المستخلصـة في الناصره اليوم هي انـه اذا كان ممكنا ان تقـع « العجيبة » فيمـا يتعلق بنحـو ٣٠ صوتـا ، في انتخابات الهستـدروت ، وفي صنـدوق العابرين ، فلن يكون ممكنا ابدا ، بل سيكون من المستحيلات ، تزويـر ارادة سكـان الناصرة في وجود بلدية هم اهل لها وهي أهل لهم لا بلدية محاسيب وهدايـا وعمـلاء يدلـون بالتصريحات « الايجابيـة جدا » كلمـا حك الكـوز بالجرة !

واذ ذاك سيكـون الفورستاليون من ماركـة « صنع في اسرائيل » ، في النـاصرة ، في حيرة بحيث لن يجـدوا ، في لخمتهم ، النافـذة العليـا التي يقفزون منها .

سفينة اسـرائيل في ضائقة

بقلم : يوسف الغازي (تـل ابيب)

أريه رابي

أمامي الان مجلة « هعـولام هزيه » ، عدد الاسبوع الفائت . ابتداء من الصفحة ٢٣ ، خمس صفحات بكاملها تغطي جميـع أعمدتها الاطر السوداء المحيطـة بصور الجنـود الذيـن قتلوا في غضون سنة واحدة . ولم تظهـر هناك عدد من الصور المعروفة ، صورة صديق واحد على الاقـل لم تظهر في تلك المجموعة . مثـا شاب . وجوه فتيان في مطلـع الشباب . كلهم أبناء ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .... وليسـوا مجهولين . لكل واحـد منهم أم وأب وأخت وأخ وجارة وجـار وصديقة وصديق . كلهم مـن أبناء العائلة .

الاول في هذه الصفحات هـو أريه رابي ، عمره عشرون سنة ، من عين حرود ، قتل في ٢٦-٩-٦٨ على مقربـة من شفتـا . صورته تنظر الينـا . عينان يملأهما الضوء . حاجبان قاتمان كثيفـان . وجه مكشـوف . ابتسامة بريئة تكشف صفـين منتظمين من الاسنان . كم مـن الليالي طار النوم عن أجفـان والديه حتى يروه وهـو يكبر ، يفتح عينيه ، تنمو أسنانـه ، يلفظ بكلمة « أمي » ، يخطـو خطواته الاولى ، يحمل حقيبـة مدرستـه الاولى ، يصبـح رجـلا .... في رأس السنـة الماضية كان هناك انسان باسـم أريـه رابي . في هذه السنـة بقيت صورته وذكـراه . الالم ممض ، وما من عـزاء . أيـة مشـاريع خطط لها ؟ أي غرام نبض في قلبه ؟ وأي مستقبـل تشكل في مخيلته ؟

يقولون : لقد سقط . هـذا هو الثمن ...

العمل الاجنبي

■ في ٦-٩-٦٩ نشر نبأ عن تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم الاميركية .

■ في ٩-٩-٦٩ قام الجيش الاسرائيلي بحملـة بالدبابات ، على نطاق واسع ضد مصر ، في خليج السويس .

■ في ١٠-٩-٦٩ كتبـت صحيفة «فيغارو» الباريسية : « ومع هذا فلم تكن تلك حملـة لمجرد الهدف العسكري . فانـه يتضـح أكثـر وأكثـر ان الاسرائيليين يلعبون اليوم بشكل مكشوف على ورقة اسقاط عبـد الناصر » .

في خدمة من ؟

وباي ثمن ؟

حسبنا ، يا ديان !

قـال وزير الحروب موشيه ديان في جنازة أحـد القتلى : « ان المـلازم شلومـو ايشل واصدقـاءه يغرسون الكروم ، ولكنهم لا يبصرون الثمار دائما . يبنون البيـوت ، وأحيانـا لا يعودون اليها . يتزوجـون ، ولكن لا يحظى جميعهم بتربيـة ابنائهم وتثقيفهـم والحيـاة معهم » . (معريب ١٠-٩-٦٩) .

هذا هو القدر الذي يريـد الوزير ديان ان يفرضـه عـلى اسرائيل .

وتقول الفقرة التوراتيـة : ويكره الله أن تكون ملكـا عـلى اسرائيل (صموئيل أ) .

كـم ؟

غـداة الغزوة على السويس نشرت في الصحافة الاسرائيليـة صورة وتحتها : « سيارة خزان مصرية أصيبت واحترقت أمس على يدي قوة الجيش الاسرائيلي في الغزوة على خليج السويس . والى جانب سيارة الخزان ملقى عـدد مـن جثث الجنـود المصريين » .

كم يتيما تشير اليهم هـذه الصورة ؟

كم من الارامل ؟

البقية على صفحة ٥

جاء في الانباء : لا يزال اضراب عمال السكك الحديدية في فرنسا على اشده .. وحيال هذا الاضراب والاضرابات المتوقعة حذر رئيس الجمهورية بومبيدو العمال وهددهم باتخـاذ اشـد اجراءات القمـــع ... « لصيانة النظـــام » ! ! ...



عمـال باريس يتظـاهرون في العـام الماضي احتجاجـا على ارتفـاع الاسعـار

Pgs. 3−4 missing

تمييــز حتى في السـجن

الرملة – ابلغ المسؤولون في سجن الرملـة السجناء ، وكذلك السجناء في السجون الاخرى ، بان زيارات اهلهم وذويهم لهم ستحدد بمرة واحدة في كل شهر بدلا من مرة في كل ١٥ يوما .

وبعد هذا اتضح للسجناء العرب ان هذا الاجراء يتعلق بهم وحـدهم .. فزملاؤهم اليهود ، في السجن ، ما زالوا يحظون بزيارتين في الشهر .

وهذا التضييق ، عـلاوة على ظروف السجن المؤلمة ، يضر بالسجنــاء العرب من ناحية حصولهم، في الزيارات، على هدايا اقاربهم وذويهم التي هي ، في الاساس ، ماكولات

وقد توجهت المحامية فولا لانغر والمحامي علي رافع ، باسم عشرات من موكليهما ، الى سلطات السجن احتجاجا على هــذا الاجراء والتمييز ومطالبين بالغائه . وتجــدر الاشارة الى ان الكثيرين من السجناء العرب هم معتقلون اداريا ، وبدون محاكمة .

ويقينا ان المرء ليتساءل : الا يكفي انتزاع المواطــن من عائلته وقذفه في السجن دون محاكمة حتى يحرم ايضا من زيارة عائلته ؟ !

رسائل القراء

من وحي انتخـــابات الهستدروت

اشرقت شمس الثاني من ايلول وبـــــدأ عملاء واجراء المعراخ بنشاطاتهم الفاشلة : استئجار السيارات ومحاولة شراء الناس للتصويت مع المعراخ ، والتهديد تارة والوعود تارة اخرى .

ولكن كل هذا لم يجدهم نفعا . ولجأ هؤلاء العملاء ليلة الانتخابات الى تمزيق احرف « الواد » الملقة على الجدران وبتعليــق احرف « ا م ت » مكان « الواو » .. وقد حسبوا ان الناخب قبل ان ياتي الى صندوق الاقتراع يذهب « ليبص » في احرفهــم وشعاراتهم المغرية الكاذبـــة ثم يذهب ليضع احرفهم في صندوق الاقتراع . ولهذا كانوا كلمـــا راوا حرفا من احرف « الواو » معلقا يذهبون الى بعض الصبيان لتشجيعهم ودفعهم لقاء اجر زهيد الى تمزيق هذه «الاحرف الخطرة» لانها كما يبدو مزقت بطونهم ، واطارت عقولهم .

ان شباب القرية الواعــين يشمئزون من هؤلاء الاجــراء المفضوحين الذين حاولوا ايضا ان يجعلوا هذه الانتخابات طائفية في قريتنا العريقة . ولكن عمال قريتنا اثبتوا اصالتهم وكفاءتهم في الرد على خزعبلات هؤلاء الاجراء

ولقد علمت من بعض الناخبين، ان عملاء المعراخ وزعوا احرف بالعربية (وارادوها ان تكون للمسلمين) واحرف بالعبرية (للمسيحيين) ، وطلبوا من بعض العائلات ان يضع افرادها ورقتين في كل ظرف ، كما طلبوا من عائلة اخرى ان تضع ورقة واحدة.

ولكن كل ذلك ، كما ذكرت ، لم يجد ، وقد خرج هؤلاء من قريتنا يجرون اذيال الفشل ..

وانا ادعو ابناء قريتنا الى الالتفاف اكثر حول القـــائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات الكنيست القادمة .

اكرم حسن خطبا
– الرينة –

متى تنفـذ الحكومـة وعـــدها لموظفي الانتــــداب المتقـاعدين

وصلت الينا الرسالة التالية من السيد فضيل جرجوره – السكرتير الفخري لجمعيــة موظفي الانتداب المتقاعدين غير المستخدمين :

بالاشارة الى رسالتي بتاريــخ ٢٧-٤-٦٩ والتي نشرتم ملخصا في العدد ١٠٣ من جريدتكم بتــاريخ ٩-٥-٦٩ ، ابعث اليكم فيما يلي الفقرة الاولى من جواب النــاطق بلسان وزارة المالية المـــؤرخ في ٢١-٥-٦٩ عن موضوع حرمــــان المتقاعدين من اعضائنا ، اصحـــاب الدخل القليل ، من العلاوة التي قررها مجلس الوزراء بتــــاريخ ١-٧-٦٧ :

« بالاشارة الى رسالة السيد جرجوره بتاريخ ٣٠-٣-٦٩ نود ان نشير الى انه في حينه افهمناه خطيا وشفهيا ، ان المحاسب العام في وزارة المالية مستعد ان يوصي بخصوص طلبه حسب ما جاء في كتابه المذكور اعلاه » .

هذا صحيح ولكن بشرط تنازلنا نهائيا عن مطالبنا الاخرى المتعلقــة بموضوع تعويضات خسارة الوظيفـة وخصم ربع تقاعدنا مرتين ، وهــو الامر الذي لم يجاوب عليه الناطق المذكور اعلاه والذي الزمنا الشكوى المفتوحة والنشر .

بتاريخ ٣١-٥-٦٩ جاوبت المتحدث بلسان وزارة المالية ، وشرحت لــه وجهة نظرنــا بخصوص الشروط وسالته اذا كان المحاسب العـــام قدم التوصية فعلا ، واذا لم يقدمها ان يقدمها الان ويعلمني حتى ابلـغ اعضاءنا ، وللان لم استلم الجواب عن سؤالي هذا .

اعتقد ان في الجواب خطوة للامام آملين تنفيذ الوعد ودفع العــلاوة للمستحقين اعتبارا من ١-٧-١٩٦٧ وصاعدا .

نقمــة واعيــة أمــــام نرفــزة الحـــكام ..

اوقف رجال « الدفاع المدني » في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين الماضي، الباص القادم من الناصرة الى حيفا ، وقاموا بعملية تفتيش في الباص استمرت اكثر من ربع ساعة ، وكانت نرفزتهم واضحة ، فهم ينفذون مهمة تضايق المسافرين . وعندما كان بعض المسافرين يحتج على هذا التفتيش كانت ترتفـع اجوبتهم : انها « تعليمات من فوق » !

غير ان المواطنين العرب يقابلون هذه الاجراءات بهـدوء اعصاب ليس لانهم موافقون عليها بـل لانهم يفهمون جيدا نرفزة هؤلاء الحكام ..

وعندما انزلوا ثلاثة اولاد لم يبلغوا سن حمل الهوية نزل معهم اكثر من واحد حتى يضطروا الى اعادتهم حالا .. وبالفعل اعادوهم ولكن بعد تاخير المسافرين وزيادة نقمتهم الواعية .

محمد ابو اصبع
– الطيبة –

مزارعو قرى البطوف يتذمرون من تصرفات وزارة الزراعة

عرابة – لمراسلنا – قـام المدير العام لوزارة الزراعة ، يوم الاربعاء ١٠-٩-١٩٦٩ ، بزيارة لارض البطوف . وقد أعد لهذه الزيارة مكتب وزارة الزراعة في الناصرة عن طريق المزارعين والمجالس المحليـــة لقرى البطوف . ولبى الدعوة للاجتمـــاع بالمدير اكثر من ثلاثمائة مزارع من قـــرى البطوف وما جاورها . وكان بين الحضور رؤساء واعضاء مجالس محلية . كذلك حضر الاجتماع عدد كبير من موظفي دائرة الزراعة في النـــاصرة والمرشدون والمسؤولون عن الزراعة في هذه المنطقة .

وتكلم في هـــذا الاجتماع المكرس لبحث مشاكل المزارعين في منطقــة البطوف : عوض ابراهيم خلايله – رئيس مجلس سخنين المحــلي ، محمد يوسف عدي – عضو المجلس المحلي في عرابة ، والمزارع صبحي محمد عثمان من سخنين ، محمد سليمان من كفر مندا .

وقد اوضح جميع الخطباء مشاكل المزارعين وخاصة هــذه السنة . وبينوا ما أصاب الفلاح العربي ، عامة ، وفلاحي البطوف ، خاصة ، من اضرار بسبب غمر المياه لمساحة ١٤ الف دونم من ارض البطوف ، كذلك الخسارة التي اصابت المزارع من جراء سعر البطيخ المنخفض .. كما ذكر الجميع الضرر الذي اصاب محصول البندورة الصناعية بسبب عدم نقلها من الارض واهمال المتعهد وعدم اكتراث دائرة الزراعـــة في الناصرة لانقاذ هذا المحصول الذي بقي عليه اعتماد الفلاح بعد الضرر الذي لحق بارضه بسبب غمر المياه للارض وضياع موسم البطيخ بسبب انخفاض السعر .

وكانت هنالك مطالب عــديدة واحتجاجات جمة ظهرت في سياق حديث الفلاحين ، حيث ان عشرات التهم وجهت لوزارة الزراعة ، كما ان عشرات الطلبات قدمت للمـدير العام لوزارة الزراعة وقد طــالب الجميع بالتعويض هذه السنة عن محصولاتهم التي تضررت وانقـــاذ حياتهم وحياة اطفالهم المهددة بخطر الجوع بسبب الاضرار التي اصابت زراعتهم .

لقد اظهر الفلاحون نقمة عـارمة واحتجاجا شديدا امام المدير العـام لوزارة الزراعة حيث اطلعــوه عن كثب على تلف المزروعات وخاصــة البندورة التي لا تــزال في الارض قريبة من مكان الاجتماع وقد شاهدها المدير طول الطريق التي سار فيها الى مكان الاجتماع .

ولقـــد أثار رد المدير استغراب المزارعين واستهجانهم وخيب آمالهم، وذلك عندما وضع المسؤولية عـلى عاتق المزارعين انفسهم !

وقد كرر المدير الوعود العرقوبية التي سمعها الفلاحون مرات عديدة دون ان يتحقق واحد منهـا ... واعلن انه « سيبذل جهده لمساعدتهم» دون ان يتعهد باي شيء ملموس . وادرك الفلاحون ان تحميلهم المسؤولية دليل على عدم وجود النية لمساعدتهم.

جرائم تقترفهـا شرطـة القـدس

واخيرا ، تمكنت المحاميــة فولا لانغر من مقابلة موكلهـا اسحق عـــلي المراغي ، من القدس العربية ، المعتقل منذ اوائل آذار هذه السنة .

ووصف الرجل لمحاميتــه طرفا مما تعرض اليه أثنــاء « التحقيق » في مجال التهمة الموجهة اليــــه « النشاط المعادي » .

تحدث عن التعذيب الذي قاسى منه واستمر ٢٩ يوما ، بالهراوات ضرب على رأســه وعلى كل أنحاء جسمه ... و « المحققون » بقيادة المدعو ماركوس ، سكبوا عليه المـاء الساخن ثم الماء البارد ... وعذبوه بتيار الكهرباء وعلقوه من رجليه وضربوه بالسياط ، وقالوا : « اذا لم تتـــكلم فسنستمر ». وقضى السجين ليالي بأكملها دون قطرة مـاء للشرب .

وأصيب اسحق علي المراغي بجرح متقيح في رأسه لم يندمل حتى اليوم مسببا له آلاما لا تطاق .. ثم نقلوه الى المعالجة في المستشفى التابــع لسجن الرملة ، حيث ما زال فيـه حتى اليوم .

وتقدمت المحامية لانغر الى المستشار القضــــائي والى وزيري الشرطة والدفـــاع مطالبة بتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم الى المحكمــة ، وقالت ان لموكلها عــددا من الشهود الذين رأوا بأعينهم هذا التعذيب الوحشي .

ســفينة اسرائيــــل – بقيــــة

كم من القبــور ؟
كم من الحزن ؟
كم من العداء ؟
كم ؟ كم ؟ كم ؟

« الحرب هي الحرب »

المراســل العسكري الــذي رافق قوة الغزوة الاسرائيلية في خليـــج السويس ، كتـــب في « معريب » ١٠-٩-٦٩ :

« سيارة عسكرية . الجواب : دمرها . قذيفة أخرى ، وسيارة عسكرية مصرية تطير في الجــو . باعجوبـــة يتمكن ثلاثة جنـــود مصريون من الخروج من السيارة المحترقـــة ، في طريقهـــم الى التلال . نحن الان خارج طائـرة الهليكوبتر ، في مدخـل واد . لم يصل الثلاثـــة بعيــــدا . رصاصات الرشاش تلحق بهــم وهم يسقطون ، واحــدا تلـــو واحد » .

« .... نقطـــة المراقبــة . المصريون يهربـــون بحيـــاتهم ، قسم منهم الى الماء ، وقسم الى التـــلال . رصاصات الرشاش تعثر على جنديين في نقطة المراقبة الثالثـــة ، وثلاثة في النقطـــة الرابعة . وهكذا يرتفع عـــدد قتلاهم بارتفاع ضوء الفجر » .

« ... من داخل خندق يعلو الصراخ الدبابة التي تغلغلت الى داخـــل الموقـــع ، دهســـت بجنازيرهـــا خنادق القتـــال والجنود المصريين » .

« .... ثلاثة مصريين يفتحون الابواب في محاولة للفـــرار ، والرشاشات تعثر عليهم عـــلى مقربة من المكان الذي خرجـــوا منه ، الرصاص يصيب خـزان النفط ، ويثقبه ... مستنقـــع كبير من النفــط يتكون حــول القتلى الثلاثـــة . الحرب هي الحرب .... »

عمل لا يستحق الفخر ..
لن ياتي باي خير
وصف لاعمـــــــال ستطارد الاجيال .

ومـــاذا بعـــد ؟

وانا اكتب هذه السطـــور ، يثرثر الراديو عـــن مزيد مـــن المعارك على قناة السويس .

هذه العمليات العسكريـــة يدعونها بالاجنبية « اسكليشن » وهـــذا يعني « التصعيــــد » . وهذا يعني درجة اخرى مـــــن السلم . والى اي مكـــان يؤدي هذا السلم ؟ الى فـــوق – الى السمـــاء ؟ الى تحـــت – الى الجحيم ؟

الآباء القلقون يفكرون بالابناء الذين لم يكونـــوا في البيت ، في رأس السنة . النساء يجممن الطعام وينتظرن ما يتكشف عنــه الغد .

الغيوم سوداء وكثيبة . قلق في القلب . عدم ثقة بالمستقبل . وخطر ينشر جناحيه . خطـــوة واحدة تفصل بـين العمليـــات الاخيرة في خليج السويس وبـــين الحرب الشاملة .

ديان ، بيغن ، الون ، بـــار ليف وغولده ، يطلقون تصريحات عسكرية رهيبة . لا ينطقون باي امل في السلام ، بينما شعبنـــا تائق للسلام والامن .

سفينة اسرائيل موجودة في أيـــدي ربابنة يلعبون بالنار . سفينة اسرائيل في ضائقـــة .. في خطر حرب جديدة تهدد المنطقة . ولا يستطيع انقـــاذ السفينة سوى أولئـــك الذيـــن يجلسون فيها .. مطلوب استبـــدال الربابنـــة .. مطلـــوب طريق آخـــر للسفينة ، للبلوغ بهـــا الى شاطئ الامان .

تعزيــــة

اعضاء الحـزب الشيوعي الاسرائيلي واتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يتقدمون بأحر التعازي

- الى عائلة قحاوش – قرية ام الفحم – بوفاة الشاب **نشات**
- الى آل الماضي – حيفا – بوفاة المرحوم **معروف**

جــــــذور رفض – بقيــــــة

تشرد منه .

ولكن قادة اسرائيل ، مسترشدين بالصهيونية ، رفضـــوا الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.. جملة وتفصيلا .

واعلن ابا ابن في معرض مناقشته مع المؤرخ البريطاني أ. تويبني :

«اليس هناك أي دليل على انـــه جرى بحث قضية فلسطين في الامم المتحدة من وجهة نظر حق تقرير المصير» ..

واضاف ان حكم الامم المتحـــدة اعطى اليهود حق التمتع بملكيـــة وطنهم المتواضع حيال اعطاء العرب حق ملكية امبراطوريتهم (كـذا) أي خارج فلسطين . وفي خطبه – كما في تصريحات غيره من المسؤولـــين الاسرائيليين – في الجمعية العامة كان ابا ايبن يؤكد عدم واقعيـــة عودة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى وطنهم لان ذلك يتعارض مع سيادة اسرائيل .. « فاسرائيل » – قال ابا ايبن في احدى خطبه في ١٨-١١-٥٥ – « دولة ذات سيادة وفي ممارستهـــا سيادتها يجب ان تطبق صلاحياتها هنا أيضا فهي التي تقرر من سيدخل اراضيها ومن لا حق له في ذلك » (مجموعة خطبه « صوت اسرائيل » ص ١٨١ و ٢١٦) .

واجملت القيادة الصهيونيـــة في اسرائيل توجهها كله نحو حق الشعب العربي الفلسطيني وتعصبها القومي الشديد حين سنت « قانون العودة » في ٥ تموز ١٩٥٠ ومنحت كل يهودي حق الدخول الى اسرائيل والمواطنة فيها .. في حين حرمت أبناء البلاد العرب من حق العودة الى وطنهم .

وفي سنوات الخمسين والستين حين تمسكت القيادة الصهيونية في اسرائيل بشعار « ولا لاجيء ولا شبر ارض » ، ظهرت مقولة : اللاجئون قنبلة زمنية تنفي وجود اسرائيل ..

فالصهيونية رفضت رفضا قاطعـــا التعايش مع العرب ورات في حقوقهم نفيا لحقوق الشعب الاسرائيلي .. وبذلك اكدت مبلغ عماها القومي .

اتساع التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

قد يكون حايم وايزمن ، اول رئيس دولة في اسرائيل ، حاول وقف امتداد النزاع العربي الاسرائيـــلي الناجم عن الاحتراب العربي اليهودي في فلسطين الذي اججته الامبريالية واستمرت في تعميقه بعد قيام دولة اسرائيل ، حين صرح في عام ١٩٤٨ ان تحقيق التفاهم والتعاون مع العرب يعتمد على عاملين :

* يجب ان يشعر العرب ان قرار الامم المتحدة نهائي وان اليهود لن يتجاوزوا الحدود التي قررها لهم ..
* ويجب ان يروا منذ البداية ان اخوانهم العرب داخل الدولـــة اليهودية يعاملون مثل المواطنين اليهود.

صحيح ان حكام الدول العربية والقادة الفلسطينيين العرب الرجعيين المتساوقين مع الامبريالية رفضوا قرار التقسيم عام ١٩٤٨ واسهموا مـــع الامبريالية والقيادة الصهيونيـــة في احباط ممارسة الشعب العـــربي الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ..

ولكن الصحيح أيضا ان زعمـــاء الدول العربية وافقوا في مؤتمـــر باندونغ عام ١٩٥٥ على قرار الامم المتحدة وعلى تسوية القضيـــة الفلسطينية سلميا على أساسه .

ولذلك ليس صعبا رؤية المسؤولين عن استمرار الازمة حتى اذا اتخذنا شرطي وايزمن أساسا .

ان حكام اسرائيل المتساوقين مع الامبريالية لم يرفضـــوا الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية فحسب بل رفضوا الاعتراف بوجوده ايضا وكان ابعد ما ذهبوا اليه تحويل قضيته القوميـــة الى قضية لاجئين يجب ان تحل في الاقطار العربية المجاورة ..

ولم يقفوا عند هذا الحد بـــل تحولوا الى شرطي امبريالي لضرب حركة التحرر القومي العربية كمـــا اظهرت حرب السويس عام ١٩٥٦ وحرب حزيران ١٩٦٧ ..

ولذلك حين يرفض ديان الاعتراف بحق الشعب العربي ، في الضفـــة الغربية المحتلة او في سائر المناطق المحتلة ، في تقرير المصير فهو انمـــا يوسع التوجـــه الصهيوني للشعب العربي الفلسطيني عامة .. ويؤكد التعصب القومي الصهيوني الـــذي اعرب عن جوهره بلفور حين رفض حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. لاعتباره اعطاء هذا الشعب هذا الحق « توجها شكليا » .. فهذا الحق من نصيب الصهيونية.

من الواضح ان احتلال اسرائيل للمناطق العربية الواسعة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية وتمسكهـــا بها واجراءاتها لضمها يوسع نطاق الازمة الاسرائيلية – العربية ويعقد تسويتها ويحول دون اي تعاون عربي – اسرائيلي مثمر .

لقـــد برهنت العشرون سـنة الماضية على ان عدم اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والعدوان على الشعوب العربية عمق الازمة ووسع نطاقها .. ولهـــذا فالعقلانية تدعو الى الرجـــوع عن هذه السياسة ..

وبداية الطريق في الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. وفي الظرف العيني يعني الانسحاب من المناطق المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الذي اصبح أساس التسوية السياسية الان ..

ابريات

عراريب ..

في انتخابـــات بلدية الناصرة سنة ١٩٦٥ اضطر رجال المباي الى الاعتراف بان تصرفات مرشدهم امنون لين ، الذي شن حملة تهديد ضد كل من يتجرأ على انتخاب الشيوعيين ، ان هذه التصرفات قد اساءت فقط الى مرشحي المباي الذين كادوا يفقدون ، بسبب ذلك ، سيطرتهم على مجلس الناصرة البلدي .

لقد مضى امنون لين الان ، وحل محله يعقوب كوهين . ولكننا لا نزال نذكر نشاطه الاهوج الذي انقلب عليه وعلى الذين بعثوه . اننا نذكر مؤتمره الصحفي في حيفا آنذاك ، الذي نشرته جريدة « اليوم » ، التي نفقت وحلت محلها جريدة « الانباء » ، والذي هدد فيه عمال الناصرة الذين يعملون في حيفا بأن عمال حيفا اليهود لن يتحملوهم اذا تبين انهم انتخبوا الشيوعيين . لقد شعر أهالي الناصرة ، وبحق ، بأن امنون لين بهـــذا التهديد الوقح قد مس كرامتهم ، فقاموا عليه وعلى حزبه وعلى مرشحي حزبه في الناصرة حتى اضطر هؤلاء المرشحون الى الطلب منه ان لا يدخل الناصرة وان لا يتدخل في شؤونها بعد الان .

واليوم ، بعد ان حل يعقوب كوهين محل امنون لين ، و « الانبـــاء » محل « اليوم » ، كان من المنتظر ان يتعلم المرشدون الجدد ، والابواق الجدد ، من مخازي الذين سبقوهم . ولكن ، على ما يظهر ، ليست المسالة مســـالة تعلم بل مسالة افلاس : ليس لدى هؤلاء المرشدين أي شيء يتعاملون به مع الجماهير العربية غير التهديد .

فطلعت علينا جريدة « الانباء » ، هذا الاثنين ، بفضيحة التهديـــد باعادة فرض الحكم العسكري على العرب في اسرائيل ، مضيفة الى ذلك ، بحق حرب حزيران والاحتلال ، التهديد باغلاق المناطق المحتلة أمام عرب اسرائيل . ولما كان اسياد « الانباء» يعتبرون عرب اسرائيل ايضا شعبا محتلا ، فقد هددتهم بالعقوبات الجماعية ، اسوة بعرب المناطق المحتلة ، وبالغاء « الانجازات الكثيرة التي حققها مواطنو الدولة من العرب في المجالات السياسية والعمرانية والاجتماعية » ...

لقد كسر يعقوب كوهين عصاته من اول غزواته . لقد كان امنون لين يعرف كيف يهدد ، ومع ذلك انقلب التهديد على عينيه عماصا . أما يعقوب كوهين فهو يهدد بسلب شيء غير موجود – « الانجازات » ، وباعادة فرض شيء لم يلغ أصلا – الحكم العسكري . وأما التهديد بغلق المناطق المحتلة فان الجماهير العربية تتمنى ليعقوب كوهين تحقيق هذا « التهديد» وتوسيعه حتى يشمل العرب واليهود ، أي ان يزول الاحتلال ويعم السلام العادل ، فحينئذ فقط يجتمع الشمل .

كل هذا التهديد لماذا ؟ لان – كتبت « الانباء » – « نسبة عالية من الناخبين صوتت للقائمة الشيوعية الجديدة .. فوجدت في مبادىء هـــذه القائمة وسيلة للتعبير عن معارضتهم لسياسة الدولة » ، أي لسياسة الحكومة ! ..

أي لا يا شيخ ! اذن ، في رايكم ، في « حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط » ، ممنوع على المواطنين العرب ان يعبروا عن معارضتهم لسياسة الحكومة ! هكذا ، اذن !

لقد قرر حزبنا ان يتخذ كل الاجراءات القانونية الممكنة ضد هـــذا التهديد السافر والمباشر الذي يخالف قوانين الانتخابات وينقض حريتها التي يضمنها القانون .

وبعد ذلك يبقى هذا التهديد تهديدا فارغا فحسب . لان هـــؤلاء المهددين يدركون انه ليس من مصلحتهم ، أمام الرأي العام العالمي وأمام مشاكلهم المعقدة والمتزايدة التعقيد ، ان يفتحوا على أنفسهم جبهة جديـــدة وان يعلنوا عن اعادة فرض الحكم العسكري وقيود التنقـــل على العـــرب في اسرائيل ، حيث هم في امس الحاجة الى العمـــال العرب ، والى بيـــاض الوجـــه .

وماذا سيبقى من الـ ٦٢ بالمئة من الناخبين الذيـــن انتخبوا المعـــراخ اذا ما فرضوا عليهم الحكم العسكري ؟

وليس هذا التهديد مسا بقوانين الانتخابات فقط ، بل هو قبل كـــل شيء مس بكرامة الجماهير العربية . لم يكتف المعراخيـــون بانهـــم أثاروا كرامة الجماهير العربية حين أعلنوا « الزعـــل » من نتائج انتخابـــات الهستدروت مع انهم نالوا فيها ٦٢ بالمئة من أصوات العمـــــال العرب ، كانما كانوا ينتظرون، بعد كل الذي حدث ، ان يغرفوا اصوات العرب غرفا. بل تمادوا في احتقارهم لكرامة هذه الجماهير فهددوها بالعقوبات الجماعيـــة لان بعض ابنائها أعلنوا معارضتهم لسياسة الحكومة .

هذه هي ، اذن ، نظرة هؤلاء « الاسياد » الى الجماهير العربيـــة : انها شعب « من الطبيعي » ان يؤيد سياسة العـــدوان والاحتلال ، وكــــل ما يحدث ، وكل ما حدث في اسرائيل نفسها من اضطهـــاد وسلب اراض ، وافقار واهمال .

لقد كان الاعتقاد السائد هو ان حكام بلادنا جبابرة ، مثل سور عكـــا لا يهزه ريح . فاذا بهم يكشفون ، بهذا التهديد ، عن ضعفهم المتنـــاهي . لقد أوقعهم تهديد « الانباء » في مصيبة . ويعقوب كوهين ختم على مستقبله السياسي بالشمع الاحمر .

ان الجماهير العربية في اسرائيل تشن معركة سياسيـــة مشروعـــة في سبيل حقوقها العادلة ، حقوق العيش بسلام ومساواة واخوة حقيقية مع اخوتها الجماهير اليهودية في هذا الوطن المشترك . ومن قصر النظر ، بـــل من العمى السياسي التام ، التوهم انه من الممكن الى الابد تجاهل وجـــود هذه الجماهير وارادتها وحقوقها . ان الاعتراف بهـــذه الحقيقة هو أمـــر صعب على الحكام ومبعوثيهم ومرشديهم . ولكن لا بد مما ليس منه بـــد . وهو في مصلحة اليهود والعرب على السواء ، في مصلحـــة اسرائيـــل ، في مصلحة السلام العادل .

لقد دخلت مجال الحياة أجيال جديدة من ابناء الشعب الشبـــاب . وهؤلاء يطالبون بحقوقهم وبمستقبلهم . ولا يمكن تجاهـــل ارادتهـــم . ان التهديد الجدي لم يقطع فيهم . فكيف يقطع فيهم التهديد الفارغ . اننـــا ننتظر من أصدقاء المعراخ العرب أن ينصحوا أسيـــادهم ، ان ينصحـــوا يعقوب كوهين « والانباء » ومن فوقهما بان لا يعودوا الى أخطاء امنون لـــين وان لا يقفوا أمام الامر الحتمي الذي لا بد من وقوعه .

الم يجربوا هذا التهديد في قرية عرابة ، فانقلب على رؤوسهم ؟ فاذا استمروا تصبح جميع قرانا « عراريب » ..

(جهينـــة)

النتــائج الرسمية لانتخابــات الهستدروت

٢٢ مقعدا للشيوعيين في مؤتمر الهستدروت

القـائمة الشيوعية الجديدة هي ا لقوة المعارضة اليسارية الاولى

نشرت سكرتارية لجنة الإنتخابات المركزية لمؤتمر الهستدروت الحادي عشر ، اول أمس ، النتائج النهائية للانتخابات . وتشير هذه النتائج الى ان القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (و) أصبحت القوة المعارضة اليسارية الاولى في الهستدروت التي ترفع علم النضال من اجل السلام العادل في أكبر منظمة عمالية في البلاد .

وحسب هذه النتائج سيكون للقائمة الشيوعية الجديدة في مؤتمر الهستدروت ٢٢ عضوا هم : يشوعا ايرغه ، سليم القاسم ، دافيد حنين ، جمال موسى ، روت لوبتش، ابراهام لفنبراون ، عثمان ابو راس ، دافيد بورشتاين ، منعم جرجوره ، يعقوب فوجمان ، موشه زيسر ، اديب شرش ، الدكتور كالمان التمان ، جميل شحادة ، كوهن سلفادور ، بنيامين غونين ، محمود خطيب ، بنيامين شنيتسر ، محمد حداد ، الدكتور اتل كلنغر ، منشي خليفة ونسيم ابو خيط .

وفيما يلي هذه النتائج كما نشرتها لجنة الانتخابات المركزية :

اسم القائمة	عدد الاصوات التي نالتها	النسبة	عدد المقاعد في مؤتمر الهستدروت
المعراخ (حزب العمل والمبام) (امت)	٣٨٥،٦٢٣	٦٢،١١	٦٢٢
جاحل (الحيروت – الليبراليين) (ح.ل)	١٠٤،٦١٤	١٦،٨٥	١٦٩
حركة العمل الليبرالية (ل.ع)	٣٥،٣١٧ .	٥،٦٩	٥٧
القائمة الرسمية (ع.م)	٢٣،٨٩١	٣،٨٥	٣٩
العامل المتدين (ص)	١٩،٠٠٢	٣،٠٦	٣١
القائمة الشيوعية الجديدة (و)	١٣،٩٤٣	٢،٢٥	٢٢
المركز الحر (ط)	١٢،٣٧٧	١،٩٩	٢٠
ماكي (جماعة ميكونس سنيه) (ق)	١١،١٠٠	١،٧٩	١٨
حركة هعولام هزيه قوة جديدة (ش)	٨،٢٦٨	١،٣٣	١٣
الحركة للاخوة (ع.ن)	٣،٣٨٢	٠،٥٤	٥
اتحاد اليسار (ف)	٣،٣٣٣	٠،٥٤	٥

وقد اشترك في هذه الانتخابات ٦٣٩،١٣١ ناخب من مجموع ٩٧٧،٧٠٣ ناخب اي ٦٥،٣٧ بالمئة من مجموع أصحاب حق الاقتراع ، وقد اعتبر ١٨،٢٨١ صوتا من اصوات المقترعين لاغية . ولذلك فان الاصوات الصحيحة كانت ٦٢٠،٨٥٠ صوتا .

شكوك واسعة في تصويت «العابرين» من الناصرة

ممثل القائمة الشيوعية الجديدة يعلن : نتائج « العابرين » لا يقبلها المنطق وتثير السخط .. و يؤكد : سنتخذ كافة الاجراءات لالغاء هذه النتائج . القائمة الشيوعية ستدقق في لائحة « العابرين » العامة للتأكد من حقيقة تصويت « العابرين » من الناصرة

تل ابيب – بعد مرور اكثر من أسبوعين ، على انتخابات الهستدروت ، اعلنت لجنة الانتخابات المركزية ان نتائج انتخابات « العابرين » من عمال الناصرة قد... اضافت ٧٩ صوتا لقائمة « التجمع » في مجلس عمال الناصرة و ١٣ صوتا للقائمة الشيوعية الجديدة («و») .. وبذلك فقد « رجحت هذه النتائج » كفة اصوات « التجمع » بعد ان كانت اقل من اصوات القائمة الشيوعية الجديدة . واصبح (!) « للتجمع » – حسب ادعاء لجنة الانتخابات المركزية – ٢١٤٤ صوتا وللقائمة الشيوعية الجديدة ٢١١٢ صوتا ..

وأثارت هذه « النتائج » السخط والشكوك في العملية المتعلقة باصوات « العابرين » التي تاخر الاعلان عن نتائجها قرابة الاسبوعين !! والتي كانت في كثير من نواحيها مرتبطة بجهاز الهستدروت المركزي نفسه وليس بلجنة الانتخابات .

وقد وجه ممثل القائمة الشيوعية الجديدة في لجنة الانتخابات المركزية، الرفيق يشوعا ايرغه ، رسالة عاجلة الى رئيس اللجنة فور صدور نتائج «العابرين» . وجاء في هذه الرسالة:

« ان نتائج اصوات « العابرين » لمجلس عمال الناصرة لا يقبلها المنطق ازاء النتائج العامة للانتخابات في الناصرة التي منحت قائمتنا اصواتا تزيد عن اصوات « التجمع » . وقد اثارت هذه النتيجة استغرابا عاما من أعضاء الهستدروت في الناصرة خصوصا وانهم يعرفون ، على وجه العموم ، من هم اعضاء الهستدروت الذين كانوا خارج الناصرة في يوم الانتخابات . وعلى هذا تزداد شكوك عمال الناصرة في حقيقة اصوات « العابرين » من الناصرة » .

وطلب الرفيق ايرغه معرفة اسماء « العابرين » من الناصرة الذين تدعي لجنة الانتخابات انهم صوتوا خارج الناصرة ليتمكن من التدقيق في حقيقة تصويتهم .

وفي اجتماع سكرتارية لجنة الانتخابات المركزية التي بحثت ، يوم الاربعاء ، نتائج الانتخابات العامة اعلن الرفيق ايرغه ، رسميا ، ان قائمته تعترض على نتائج انتخابات « العابرين » لمجلس عمال الناصرة وانه يترك لنفسه ، ولقائمته ، الحق في اتخاذ كل الخطوات المناسبة لالغاء هذه النتائج . وأعلن الرفيق ايرغه ان قرار القائمة الشيوعية الجديدة لنتائج الانتخابات العامة تتوقف على امكانية حصول القائمة على لوائح اسماء « العابرين » .وقد سجل هذا الاعتراض في محاضر الانتخابات .

ووافق رئيس لجنة الانتخابات المركزية وأعضاء السكرتارية على ان يقوم ممثلو القائمة الشيوعية الجديدة بالتدقيق في اللوائح القطرية لاسماء « العابرين » التي تشمل ٢٨ الف اسم ، اذ انه لا توجد لائحة خاصة باسماء «العابرين» من الناصرة .

وبعد ان بدأ ممثلو القائمة الشيوعية الجديدة بالتدقيق في القوائم العامة للناخبين العابرين – جاء موظفو لجنة الانتخابات وقادتها والمسؤولون فيها وطالبوا بايقاف هذا التدقيق معلنين ان « معرفة أسماء العابرين ستجعل عملية انتخابهم علنية » ! ولذلك فهم لا يوافقون على هذا التدقيق وطلبوا وقفه . وهنا أعلن ممثل القائمة الشيوعية ان تصرفهم هذا يخالف الاتفاق ويؤكد الشكوك حول أصوات العابرين . وقال ان الكتلة الشيوعية ستتخذ جميع الاجراءات الممكنة لالغاء نتائج انتخابات « العابرين » من الناصرة.

أيضا عن مدرسة البعنة

في غير هذا المكان من نفس العدد تقرأ تحقيقا صحفيا عن المحاولة المباركة لاهالي البعنة لبناء مدرسة . وجريدة « الانباء » غطت هذا الحادث بخبرين في عددي الاثنين والثلاثاء أثارا كثيرا من الدهشة والاستياء لانعدام الدقة وتزييف بعض الوقائع ، فبينما اسقطت في خبرها الاول – ربما عمدا – أسماء بعض خطباء الاجتماع ومنهم أحمد علي العريان المتكلم الاول والرئيسي واثنان اخران : ياسين بكري وممثل الحزب الشيوعي نراها في الخبر الثاني تسجل خبرا من مراسلها – محمد عثمان – لا أساس له من الصحة على الاطلاق زعم ان اجتماعا للجنة عقد في بيت احمد نمر بدران حضره جمهور غفير وجمعت فيه تبرعات بمبلغ عشرين الف ليرة . ومع ان الكثيرين بما فيهم أعضاء اللجنة لفتوا نظر المراسل المذكور الى عدم صحة الخبر ، الا ان تصحيحا او اعتذارا لم ينشر حتى الان . وأخبار كهذه تشتم منها رائحة تذكر أهالي البعنة بحقائق غير سارة ، منها ان الحكومة رغم اتصالات سابقة وطلبات متكررة منذ عدة سنين لم تعط حتى الان قطعة الارض المطلوبة لبناء المدرسة وهي ترفض بعناد اقامة مجلس محلي للبعنة منذ عشرين سنة رغم وعود سابقة من وزارة الداخلية .

لذلك كان للتبرع السخي من الدكتور أديب الخازن – ابن البعنة البار – بثلاثة دونمات أرض لتقوم عليها المدرسة وقع استحسان لا مثيل له . كما تعهد الدكتور الخازن ووكيله السيد شكري الخازن ان يبادلا بدونمين اخرين مجاورين للموقع ليصبح المجموع خمسة دونمات .

تصحيح

جاءنا من المسؤول الحزبي لفرع جديدة ما يلي : ان الخبر الذي نشرته « الاتحاد » يوم ١٦-٩-٦٩ تحت عنوان « تراجع ففقد احترام السكان » هو غير دقيق . وأكثر من هذا فان مرسل الخبر ليس مراسل الاتحاد في جديدة ، بل شخص مجهول حتى الان ، وانتحل لقب مراسل الاتحاد ، وكتب هذا الخبر .

الرجاء نشر رسالتي هذه خدمة للحقيقة .

تهنئة

الى الاخ العزيز المحامي
علي رافع
تهانينا الحارة بمناسبة الخطوبة

عمال مطبعة الاتحاد – حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – يافة الناصرة

يدعوكم الى الاحتفال الشعبي الكبير الذي سيقام بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام الفرع ، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠-٩-٦٩ الساعة الخامسة مساء في ساحة الشبيبة في القرية .

يتكلم في الاحتفال الرفيق **بنيامين غونين** السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يتخلل الاحتفال : برامج فنية تقدمها فرق الشبيبة بالاشتراك مع المطرب : **وفيق حسيان**

كلمة الاتحاد – بقية

الصديق كان القوة الحاسمة التي حمت ظهر الانقلابات الايجابية في السودان وليبيا وحالت دون تصدير الثورة المضادة اليهما بالعنف ..

وهكذا لم يعد من الممكن أبدا عزل التطورات الثورية في العالم العربي عن الصداقة السوفييتية – العربية .. لقد اصبحت هذه الصداقة ركن مقاومة الامبريالية والكولونيالية الجديدة أولا .. وثانيا طريق التطور الاقتصادي المستقل .. وضمان الاصلاحات الاجتماعية العميقة التي تقود الى التطور غير الراسمالي ..

ولهذا كان طبيعيا ان يعقب اي تغيير معادي للامبريالية في قطر عربي تحول نحو توثيق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . هذا ما جسمته آخر ما جسمته الثورة السودانية ..

وعلى هذا الضوء لا بد للقوى التقدمية وسائر القوى الوطنية في العالم العربي ان تتوقع مزيدا من التآمر الهستيري على الصداقة السوفييتية العربية .. وحيال هذا بالضبط لا بد لها من التصدي لهذا التآمر واحباطه بلا هوادة ..

وفي الوقت ذاته لا بد من القول ان هذه الصداقة السوفييتية العربية لا تنفي الصداقة السوفييتية – الاسرائيلية على الرغم من التحريض الرسمي الاهوج على الاتحاد السوفييتي ، بل على العكس تجعلها أكثر ضرورة باعتبارها عاملا يساهم في التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط ..

ولكن لا سبيل الى هذه الصداقة بدون التخلي عن العدوان على الشعوب العربية في خدمة الامبريالية ..

لقد أعلن الاتحاد السوفييتي دائما تمسكه بقرار مجلس الامن الذي يدعو الى احترام سيادة الدول كلها في المنطقة .. وأكد تاييده لحق اسرائيل في البقاء والنمو .. ولكنه دعا الى تخلي قادة اسرائيل عن اطماعهم التوسعية .. فعندئذ تنشأ الظروف لهذه الصداقة السوفييتية الاسرائيلية التي تخدم مصالح الشعب الاسرائيلي في السلام والامن .

سحب القوات الاميركية – بقية

التي تقدر بنصف مليون جندي

ولهذا كان تعقيب المحافل الوطنية في فيتنام الجنوبية : « أن هذه قطرات » .. وكما صرح المسؤولون الفيتناميون الشماليون وممثلو حكومة فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة : ان موقفنا لا يزال انسحاب القوات الامريكية كافة بدون شروط من فيتنام الجنوبية .

القصد تغيير الاسلوب ... ثم التهدئة

ولا يوحي سحب القوات الامريكية تغييرا جوهريا في استراتيجية الامبريالية الامريكية فلا يزال حرمان الشعب الفيتنامي من حقه في تقرير المصير رائد الامبريالية وأعوانها .. فالقصد من سحب القوات الامريكية وضع مسؤوليات أكثر على جنود حكومة الدمى في سايغون اولا .. وتهدئة الخواطر بين الشبيبة الامريكية المتمردة على التجند والمكافحة ضد الحرب القذرة في فيتنام .

ميزانية السعودية !

جدة – اذاعت « رويتر » ان الحكومة السعودية افردت لاغراض الدفاع ١،٧٤٣ مليون ريال (او ١٧٤ مليون جنيه استرليني) ، وتؤلف ٣٨٪ من مجموع الميزانية العام وقيمتها ٥،٩٦٦ مليون ريال (أو ٥٩٦ مليون جنيه) .

والمتوقع ان تكون عائدات النفط في هذا العام ٥١٩٧ مليون ريال (او ٥١٩ مليون جنيه استرليني) وتؤلف ٨٧٪ من مجموع الميزانية .

مئة قضية على بساط – بقية

ومن الناحية الاخرى ، أوصى عضو مجلس الشيوخ الامريكي تشارلز غودل بان تتخلى الولايات المتحدة عن المباحثات الرباعية حول ازمة الشرق الاوسط ، وبان توقف المباحثات الثنائية مع الاتحاد السوفييتي .

وقال الشيخ الامريكي ، وكان قد زار اسرائيل مؤخرا ، انه على الولايات المتحدة ان تزود اسرائيل بخمسين طائرة فانتوم أخرى . وقال ان المباحثات الرباعية « تشجع العالم العربي ، وتقوي ايمانه في تدخل الدول الكبرى وفرضها تسوية بدون اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية » !

اشتداد الصراع في التجمع – بقية

والسلطات المحلية . فنصر القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات الهستدروت قد اثار هسترة قيادة « التجمع » ، بكل فئاته ، التي كانت تخيل الجماهير العربية في « جيبها الصغير » فاثبتت لها هذه الجماهير انها اقوى من كل تضليل وارهاب. ان تهديدات « التجمع » ، بعد ظهور نتائج انتخابات الهستدروت ، قد أخذت ترتد الى نحور أصحابها .

وسكرتير حزب « العمل » ، الوزير بنحاس سبير ، أعلن (هآرتس ١٨-٩) ان « ارتفاع القائمة الشيوعية الجديدة يحتم اجراء تغيير في التوجه وشديد الاهتمام والمراقبة .. ودعا سبير الى ضرورة شن معركة تفسير شديدة ودعا ايضا الى اتخاذ موقف الهجوم بدلا من موقف الدفاع . ورغم هذا عاد سبير الى التهديد بقوله علينا ان نكون المهاجمين الذين يثبتون لتلك الاقسام من الشارع العربي مدى الكارثة (!) التي سيجرونها على انفسهم بتاييدهم القائمة الشيوعية الجديدة » .

ومع هذا فان الدوائر الحاكمة عادت ولحست تهديدها بفرض الحكم العسكري مجددا . وأعلنت (كما ذكرت هآرتس ١٨-٩) انه ليست هناك نية ، في هذه المرحلة ، بفرض الحكم العسكري من جديد .

النائب اميل حبيبي يحتج

وأرسل النائب الشيوعي اميل حبيبي رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية احتج فيها على تصريحات السكرتير العام لحزب العمل الوزير سبير ، التي جاء فيها ان دعاية المعراخ بين العرب ستتركز على تفسير « الكارثة التي سيجرونها على انفسهم اذا ما أيدوا الشيوعيين » .. فمن سيجر عليهم « الكارثة » غير السلطة التي يمثلها الوزير سبير ؟ وقال اميل حبيبي ان هذا الكلام هو تهديد مباشر للناخبين العرب ويشير ، مرة أخرى ، الى ان زعامة المعراخ قررت ان تتحدى كل القوانين المرعية وان تضرب حرية الناخب عرض الحائط !

تطبيقات

هذا وما زالت قيادة « التجمع » في ورطة من أمرها في مجال تطبيق عملائها العرب . وقد ذكرت الصحف أمس (هآرتس) ان قائمتين اثنتين مرتبطتين « بالعمل » ستخوضان الانتخابات واحدة تضم أعضاء الكنيست « العرب » الاربعة – المرتبطين « بالعمل » – والاخرى تضم أشخاصا جدد . وقيل ان سيف الدين الزعبي سيرأس قائمة تضمه هو والياس نخلة (المكان الثاني) ، اما المكانان الثالث والرابع فلا يزال الصراع ناشبا حولهما بين دياب العبيد وجبر معدي .

وقالت « هآرتس » ولمنع امكانية انسحاب المرشح الاخير او المرشحين الاخيرين من القائمة (فلكل منهما مبلغ ١٢٠ ألف ليرة بوصفه كتلة مستقلة عن الاخر) فان الاقتراح هو ان يكون تناوب بين الناجحين والفاشلين في الانتخابات بعد سنتين، وثمة اقتراح آخر بان يكون اعضاء الكنيست « العرب » المرتبطون « بالعمل » قائمتين كل اثنين منهما في قائمة .

هذا وما زالت عمليات التطبيق مستمرة في معزل عن مصالح الجماهير وقضايا السكان وكل ما في الامر هو ارضاء الاسياد وسرقة الاصوات لهم ولسياستهم .

محاولة بوليسية فاشلة لارهاب السكان في كفر كنا

كفر كنا – لمراسلنا – بتاريخ ١٥-٩-٦٩ حضر مدير بوليس الناصرة ومعه نفر من البوليس ، باللباس المدني ، الى كفر كنا ، واجرى اتصالات مع مخاتير القرية وطلب منهم تسجيل اسماء اهالي القرية جميعهم من سن ١٥ سنة فما فوق .. وحجته في ذلك : مساعدة البوليس في أعماله !

ان اهالي كفر كنا يستهجنون هذا العمل ، لان باستطاعة البوليس اخذ هذه المعلومات من دائرة تسجيل السكان . وهم يرون ان هذا الطلب يستهدف الارهاب والضغط في فترة الانتخابات القادمة .

ولكن أهالي كفر كنا ، مثلهم مثل الجماهير العربية في اسرائيل ، لن يخيفهم اي ضغط او ارهاب وسيكون ردهم السير قدما الى القوى الدمقراطية في هذه البلاد وعلى رأسها الشيوعيون .

وفاة الشاب الياس جمال

توفي بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، في حيفا ، صديقنا الشاب المرحوم الياس يوسف جمال عن عمر يناهز ال ٤٠ عاما . وقد شيع جثمانه بعد ظهر اول امس الى مقره الاخير باشتراك جمهور غفير من اهل الفقيد واقاربه واصدقائه العديدين .

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا بأحر التعازي الى والد الفقيد وأخوته واخواته وارملته واولاده وعموم افراد عائلته واقاربه راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

تشكيل قائمة تمثل – بقية

ويكرر فرع الحزب الشيوعي الإسرائيلي في الناصرة ، الدعوة الى تشكيل القائمة التي تمثل جميع العناصر الشريفة في الناصرة من مختلف الاحياء والطوائف والعائلات، من أجل بلدية نظيفة تنقذ كرامة شعب الناصرة ، في اسرائيل ، في المناطق المحتلة وفي العالم بأسره .

اعلان طلب لاصدار حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب لاصدار أمر بحصر ارث المرحوم احمد حسن يونس دراوشه من اهالي قرية اكسال قضاء الناصرة المتوفي في مستشفى الحكومة بحيفا بتاريخ ١٥-٩-١٩٦٨ ودفن في قرية اكسال عن والديه حسن احمد يونس دراوشه ونجيه ناجي عبد الرحمن دراوشه وعن زوجته امينة حسين غزالين واولاده منها وهم بسام وعنايه ونهايه وخالديه لا غير . فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

شكر على تعاز

أرملة المرحوم **انجلو بلاتسولو** واولادها واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر لجميع الذين واسوهم بوفاة فقيدهم الغالي

انجلو بلاتسولو

سواء بحضور الجنازة وبتقديم الاكاليل وارسال البرقيات راجين اعتبار هذا الشكر شخصيا لكل منهم سائلين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز .

عائلة الفقيد

حكام اسرائيل يغضبون – بقية

وقد صوتت الى جانب القرار احدى عشرة دولة وامتنع عن التصويت اربعة اعضاء هم ممثلو الولايات المتحدة وبراغواي وكولومبيا (وهما تسيران في فلك الامبريالية الامريكية) وفنلندا ..

الهزء في البداية

وعلى الاثر وقف مندوب اسرائيل يوسف تكواع فزعم ان القرار اقحم لاستغلال حريق المسجد الاقصى لاغراض سياسية . واضاف : ان قرارات مجلس الامن مثل العملة تفقد قيمتها اذا كثر طبعها ...

الغضب فيما بعد

ولكن هذا الهزء لم يغط القلق من القرار .. وهكذا اصدرت وزارة الخارجية في القدس بيانا وصفت فيه القرار بكونه مزيجا من العبارات المضللة التي استهدفت تحقيق مكاسب سياسية .. ثم هاجمت بعنف مجلس الامن الذي – حسب رأيها – وصل الى أدنى المستويات في كل ما يتعلق بتقدير المسؤولية والاهتمام بجوهر المسالة .. واثبت مجددا انه اداة يخدم العداء العربي بدل العمل من أجل خدمة السلام..

وانتهت الى القول بأن عدم تصويت اربع دول أبرز انعدام القيمة الادبية للقرار ..

وانت أيضا يا بريطانيا ؟ !

وكان تصويت بريطانيا الى جانب القرار مفاجأة هزت المحافل السياسية في اسرائيل وجعلتها تكتب وتهتف بما معناه « وانت أيضا يا بريطانيا » (على وزن وانت أيضا يا بروتس الذي طعن القيصر يوليوس وكان يعتبره صديقه فصاح به الصيحة المشهورة) .

وفي لندن والقدس قابل المسؤولون الاسرائيليون المسؤولين البريطانيين وأعربوا عن استغرابهم للموقف البريطاني الذي يتنافى مع « حياد بريطانيا والتزامها جانب الحق » !!

كذلك اتهم المسؤولون الاسرائيليون بريطانيا باتخاذ موقف يتنافى مع الدور الذي ترغب القيام به في مباحثات الدول الكبرى .

اجراء اسرائيل غير قابل للاستئناف

وكانت النغمة المشتركة للصحافة الاسرائيلية – التي تفاوتت في هجومها على الدول العربية والاسلامية وعلى قرار مجلس الامن – ان توحيد القدس كما قالت « عل همشمار » (١٧-٩) امر غير قابل للاستئناف .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا